

تفسير القرطبي {سورة الأعراف} 12{ } 303{ } فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وقالوا مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها كما نحن لك بمؤمنين الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم ايات الطوفان والجراد والقمل والضفادع ايات الصلاة فاستكبروا وكانوا قوما مجرمين - 00:00:00

ولما وقع عليه برجس قالوا يا موسى ادعو لنا بما عهد عندك لئن كشفت عنا الرجس لك اجله بالغوه انتقضنا منهم فاغرقتناهم في اليم لانه كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين - 00:00:43

الحمد لله الذي انزل لنا اشمك كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خيرة امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله - 00:01:32

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى يبين في هذه الايات كيف يرسل رسله لخلقه ويبين لهم وتبين الرسل الحجج للامم وكيف عيادا بالله تعالى بعض هؤلاء لا يقبلون الحق - 00:01:46

نرجو الله السلامة والعافية ذلك الله تعالى يقيم الحجج على الخلق والخلق يجهلون العواقب ولا يعذب احدا الا بعد قيام الحجة والذي يترك العمل والايامن هو لا يدري ما كتب في له في اللوح المحفوظ - 00:02:14

وانما يتركه اختيارا وهذا لشمول قدرة الله وعلمه لذلك كل ناس يدخلون النار تقام عليهم الحجة انهم جاءتهم الرسل وكذبوها وقال في حق الانسان المكلف الم نجعل له عينين ولسانا وشفقتين وهديناه - 00:02:41

مسجدين الطريقين اعطيناه موارد العلم وقلنا له اعمل ولما استشكل الصحابة ذلك قال لهم نبينا صلى الله عليه وسلم اعملوا اعملوا وكل ويسر لما خلق له ما في واحد يترك العمل - 00:03:09

ويقول انا انا الشقي. ما يعرف يترك العمل برضاه ولكن الله تعالى علمه نافذ وقدرته حاصلة ولذلك هؤلاء القوم الذين قال الله في بني اسرائيل اصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين - 00:03:34

قالوا على سبيل الاخبار والتضجر اذن من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا اذن مرتين قبل ميلادك وبعد ان صرت رسولا قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فيأمره كيف تعملون - 00:04:01

الله تعالى قادر على ان يجعلكم خلفاء بعد هؤلاء وينظر ما لا تعملون انتم اسألوا الله العافية واعملوا بشرعه. واعلموا ان هذه فتن ابتلاءات ثم قال والله ولقد اللام مؤكدة للقسم اخذناه - 00:04:24

ال فرعون بالسنين الاخذ هو يعني يعني المؤاخذه والعقوبة ان الله لا يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته اخ يا عزيز مقتدر والاخذ اصله المسك والمقصود هنا عقوبتهم ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين - 00:04:44

السنين هنا الشدة ليس المقصود السنوات وانما الشدة والقهر ونقص من الاموال والانسفس ولقد اخذنا ال فرعون بالسنين ونقص من الثمرات لعلهم يذكرون الجذب في البوادي ونقص الثمرات في المدن والقرى - 00:05:09

لعلهم بذلك يتذكرون ثم لم يستفيدوا من ذلك. فاذا جاءهم الخصم قالوا هذا شيء نستحقه واذا جاءهم الجذب او المحن قالوا هذا بسبب هذا الرجل الذي جاءنا وان تصيبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه - 00:05:34

يتطير يتشائمون ومن معه ممن امن به الا انما شؤمهم وطائرهم وما كتب لهم عند الله تعالى فمن هو شقي كتبه الله له ومن هو سعيد

الله هو الذي يقدر ذلك وهو الذي - 00:05:57

يعني يكتبه على العبد ولكن كرههم لا يعلمون خطورة الكفر ولا يعلمون نعمة الايمان ثم بين كفرهم وتماديهم عليه بقوله وقالوا مهما وقالوا فرعون وجماعته وقالوا مهما مهما هذه مشكلة - 00:06:16

هل هي ما ماء او مهما او مهما كلها مع بعض وهل هي اسم او فعل او في محل رفع او في محل نصب او ظرف اقوال للعلماء ولذا عرفت تسميتها - 00:06:44

بعود ضميري به وبها عليها وقالوا مهما اثنتابه من اية لتسحرنا بها وبها راجعة الى مهما وذكر اللفظ وانيث المعنى او العكس وهل هي ماء ما مؤكدا وقلبت الالف هاء - 00:07:03

او مه التي هي للزجر وما بعدها او هي كلها مهما كلمة واحدة اقوال للعلماء العربية ولطالب العلم ان يمر في هذه الاقوال ويختار ما يراه ويرفق بالمخالف في محل مبتدأ - 00:07:31

او في محل نصب واذا كانت مبتدأة هل الخبر الجزاء او الشرط والجزاء مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين اي اية تأتينا بها لا نؤمن - 00:07:52

وعلى كل حال هي اداة تجزي الفعلين اول فعل الشرط والثاني جزاؤه بمعنى مثل ان الشرقية وان كانت ان حرف باتفاق ومهما الاغلب انها سم لذلك من انفع علامات الاسلام عودة ضمير - 00:08:20

ان يعود الضمير عليه او يسند وهذا الاسلوب يدل على ان فرعون وقومه بعيدون عن الايمان مهما تأتينا به من اية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين مهما جئتنا في برهان وبادلة وبحجة - 00:08:38

هذا نعتبره سحر ولا نؤمن بك وهنا يقف العاقل ويسأل الله الهداية اذا هذه الحجج والبراهين والادلة الساطعة جعلت هؤلاء يسمون هذا سحرا ولذلك الهداية بيد الله يهدي من يشاء - 00:09:07

وقال لنبيه بعد ان اثبت له بداية الارشاد والتعليم انك لا تهدي من احببت مهما جئتنا به من اية وبراهين لتسحرنا بها وتلبسها علينا بها فما نحن لك بمؤمنين ونحن بمصدقين ولا بمذعنين - 00:09:32

ولا بداخلنا ما جئتنا به من اكبر اسباب الكفر عياذا بالله بعد الخذلان هو التكبر المتكبر لا ينال علما المتكبر لا يستفيد هؤلاء تكبروا وتجبروا ولم يقبلوا الحق كما ان عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:01

تكبر عن قبول الحق قال لولا الملامة دولة الملامة انت يا شيخ مكة تتبع ابن اخيك يتيم وتجعله سيدا عليك هذا الذي لم يطقه فقال لولا الملامة او حذار مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا - 00:10:33

لكن انا سيد وابن سيد وابن اخي يتيم ربيته. بعدين نتبعه مشكلة لذلك ينبغي للمسلم فليقبل الحق وان يتواضع وان يتعلم ممن وجد عنده العلم. سواء كان كبيرا او صغيرا رفيعا او وضيعا - 00:11:01

العلم يؤخذ ايش ممن عنده العلم الحق ولذلك الله قال فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلموا وفي الاثر هلا سألوا انما شفاء العي سؤال اذا قالوا مهما جئتنا به - 00:11:23

الاية وحجة بعدين هنا غالطوا قالوا لتسحرنا بها ما قالوا لتهدنا بها لانهم عياذا بالله نفوسهم خبيثة وقلوبهم مطبوعة على الشر بعدين قال الله فارسلنا عليهم بعدين عطف بالفاء لما تعنتوا - 00:11:45

وتمردوا واعلنوا هذا الخبث وهذا الكفر الشنيع على طول عاقبهم الله ارسلنا عليهم الطوفان الطوفان الماء الكثير على اصح الاقوال وهناك اقوال اخرى واصبح القبطي يأتي المطر ويمتلئ عليه بيته من الماء - 00:12:09

الاسرائيلي جنبه لا يكون في بيتهما وفي بيته يصل له الماء الى الى العنق والى والى فاذا جلس يغرق يبقى واقف في بيته والقبطي بيته ناشف فقالوا ان رفعت عنا هذا تبني - 00:12:35

فدعا الله فرفع عنهم وبعد مدة ليست بالطويلة رجعوا للكفر وللضلال فارسل الله عليهم الجراد الجراد هذا الذي تراه يطير وهو من الدواب المباح اكلها احلت لنا ميتتان ودمان اما الميت الثاني فالكبد الجراد والسماك واما الدمان فالكبد والطحال - 00:13:04

فأصبحوا يأتهم الجراد ويأكل مزارعهم ويأكل ابواب بيوتهم ويأكل سقف بيوتهم فتسقط بيوتهم ووقعوا في مهلكة عجيبة وهذا الجراد يدخل بيوت القبط ولا يدخل بيوت بني اسرائيل وهم يرون فقالوا يا ربنا ادعوا لنا ان الله يرفع عنا هذا الجراد ونؤمن بك - [00:13:38](#)

فدعا لهم فرفع الله الجراد وبعد مدة كفروا ما ارسلنا عليهم الطوفان والجرادة القمل بعدين اكثر عليهم القمل سواء كانت البراويث او الجعلان نوع مثل القمل الذي هو معروف او غير من الدواب الصغيرة التي - [00:14:05](#)

تأكلهم وتعضهم وتأذيهم فلما اتهم قالوا ادعوا لنا فان رفعها الله عنا امنا بك وارسلنا معك بني اسرائيل بعدين رجعوا بعدين ارسل الله عليهم الضفادع فأصبحوا كل ما اراد ان يتكلم وقع الضفدع في فمه - [00:14:31](#)

ووضع الضفدع في اكله وفي فراشه وقالوا يا موسى ادعوا لنا الله يرفع عنا هذا ونؤمن بك ونرسل معك بني اسرائيل فدعا وكان كل هذا بعد شيء ثم في النهاية ارسل الله عليهم الدم - [00:14:58](#)

اصبحوا كل ما نزعوا الماء من البير القبطي يأتيه دم والاسرائيلي يأتيه ماء زلال فأصبحوا يأتون للاسرائيلي ويأخذ الماء من وعائه فاذا اراد ان يشربه انقلب الى دم ايات مفصلات واضحات - [00:15:23](#)

بعضها وراء بعض وكل ما جاءتهم اية وخافوا وقالوا لنؤمن بك ولنرسلنك معك بني اسرائيل فلما كشفناه عن امور الى اجلهم بالغوه اذاهم يمكنون في النهاية ماذا فعلنا بهم اخذناهم بالنقمة - [00:15:50](#)

واغرقناهم يرمي في البحر وقد بين الله غرقه وانهم لما جاءوا قال فرعون ان هؤلاء لسلمت قليلون وانهم لنا لغائضون وانا للجميع فاخرجناهم من جنات. المهم انهم بعدين موسى قال انا لمدركون قال كلا - [00:16:18](#)

ان معي ربي اهدي فاوحيانا الى موسى ان اضرب بعضاك البحر فلما ضربه بعضا اصبح البحر مثل الجبل الطويل بقدره الله تعالى تماسك الماء واصبحت الطريق يبسا جعل لهم طريقا في البحر - [00:16:45](#)

وهذا بما رأى منهم وفي النهاية فرعون وتبعهم وهو يرى هذا فانطبق عليه الماء وغرق ورفع الله على نجوة حتى غرق وهم ينمرون واغرقنا ال فرعون وانتم ومع هذا الحقيقة - [00:17:05](#)

لم يكن هذا سببا في توبتهم ولا في هدايتهم ونتكلم على الضفادع ان الضفادع محرم قتلها وكل شيء محرم قتله محرم اكله وفي اربعة من الدواب من هي عن قتلها - [00:17:39](#)

والنمد والسرد والهدد هذه الدواب الاربعة لا تقتل وكل شيء نهى عن قتله طبعاً فيتبع ذلك تحريم الضفادع لا تؤكل وبعضها سام قاتل ذلك نهى عن قتلها ونهى عن قتل السرد - [00:18:00](#)

وعن قتل هدهد وعن قتل النمل والدم اذا كان مسفوحا هو حرام وده من ما اذا كان الدم في العروق وفي داخل يعني البطن ليس بمسفوح فهو حلال اما الدم المسفوح فاكله حرام - [00:18:29](#)

وثبت طبيا ان الدم ضار وبالاخص المسفوح وعملت عليه تجارب وتحسينات فوجدوا الدم يضر. لذلك الله قال حرمت عليكم الميتة والدم لطف بنا والجراد مباح اكله وهل لابد من تذكيره - [00:18:58](#)

او يجوز ان يؤكل من غير ان يذكى الجمهور قالوا لا يحتاج تذكير السمك السمك اخرجته من الماء السمك حلال اذا خرج من الماء يموت فهو حلال. قالوا كذلك الجراد وقال ما لك لا بد ان تنوي قتله بشيء - [00:19:24](#)

فاذا وجدته ميت لا تأكله واذا اخذته انوي قتله باي طريقة وهذه ذكاته فان صدته حي الطريقة التي تقتله بها هي ذكاته هذا عند مالك وهنا اختلف العلماء في كثير - [00:19:59](#)

من الامور التي تكون الارض العناكب والصرافيل والخنافس والديدان والحيشان والحياة اختلف العلماء فقالوا كل ما يضر يمنع وكل ما يستقذر يمنع اكله اذا الذي يضر او يستقذر يمنع عقله - [00:20:21](#)

والذي لا يضر ولا يستقذر لا يمنع اكله لكن الاستقذار امر نسبي ايوه اما فهو حلال واكيل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم اكله خالد ابن الوليد واقره والنبي لا يقر على باطل وان كان هو صلوات الله وسلامه عليه عافه وقال ليس ببلاد قومي لا اعرفه -

فلم يأكلوا ولكن اقر على اكله اذا الضفادع لا تؤكل والجراد يؤكل وغزونا لا نأكل الا الا الجراد وكانت امهات المؤمنون تتهادى الجراد بينها الصحيح ان اكل الجراد حلال وان قتل الضفادع لا يجوز واكلها محرم - [00:21:17](#)

اذا هذه الايات ان العبد اول شيء يخاف ويعلم ان الهداية بيد الله فاذا خاف وعلم ان الهداية بيد الله لا يغتر بعمل لا يغتر بعمل طلع صام قرأ لا يغتر - [00:21:48](#)

واذا ايضا عمل المعاصي لا تكن هذه المعاصي سببا في قنوطه من ايش من رحمة الله ومن التوبة ومن باب الخير مفتوح ما دام الانسان في الدنيا فهو لا يدري ماذا يكون - [00:22:20](#)

هل يكتب لو انه سعيد او يكتب له انه شقي اذا يكون الانسان بين الخوف والرجاء وفي وقت الصحة والعافية والنشاط يغلب جانب الخوف الطاعة والاستغفار ودعاء التثبيت على الايمان وفي وقت الضعف - [00:22:42](#)

والمرض يغلب جانب الرجاء اخطر شيء هو الغرور الغرور الغرور لا يغرور لا يقل عن المعاصي الذي اذا اطاع الله يغتر هذا مشكل الشيطان يقال انه كان خازن سماء الدنيا - [00:23:03](#)

الاسرائيليات وانه اصابه العجب وقال لن يخلق الله خلقا افضل عليه مني فقال له اخرج منها مذئوما مدحورا وكان نبينا صلى الله عليه وسلم يخاف يخاف ويسمع له ازيز كازيز المرحل - [00:23:29](#)

ويقوم حتى تتفطر تتفطر قدماه ودخل مكة وهو فاتح لها ولحيته تكاد ان الدابة تواضعا الى الله تعالى ولا ولما كلم في ذلك قال افلا اكون عبدا شكورا العبد يخاف الله - [00:23:53](#)

ويسأل الله التوفيق ويعلم ان الله تعالى كريم وانه يغفر الذنوب جميعا لذلك الطاعة اذا عملها الانسان واغتر بها قد تكون اخطر من المعصية لان الانسان اذا عصى الله يخاف الله - [00:24:13](#)

ويسأل الله ان يغفر له ويتوب. اما اذا عمل الطاعات ولم يكن هذه الطاعات مزومة بالعلم وبالفهم يغتر بالطاعة فتكون سبب في احباط العمل والرجل الذي قال والله لن يغفر الله لك - [00:24:30](#)

وغفر لذلك وادخل ذلك النار الذي من الذي يتألاه على الله ينبغي لنا ان نقوم بالاسباب ونسأل الله بالاسباب الطاعة ونسأل الله التوفيق نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا - [00:24:47](#)

ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه والا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار سبحانه ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:25:05](#)

عندما تكون في السجود في الصلاة هل تكتفي بالدعاء فقط ام لابد ان تبدأ بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في السجود تقول سبحانه ربي الاعلى سبحانه ربي الاعلى سبحانه ربي الاعلى - [00:25:28](#)

وتدعو بما شئت اما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقليل ان يستجاب لكم ومن الدعاء للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم هذا من عمله كفي همه. نعم. كفاه الله همه - [00:25:48](#)

ما الفرق بين اقامة الصلاة واداء واداء الصلاة الاقامة هي ان تكون الصلاة تامة الشروط والاركان والواجبات والسنن والانداد ولذلك الشريعة تذكر اقاموا ما تقول ادوا اما ادى الصلاة اتى بها - [00:26:12](#)

لكن قد يكون اداء ناقص لكن اقاموا هذا يدل على ان فيها واجبات وسنن وشروط واركان اقيم بها. ولذلك قال يقيمون الصلاة وقال ما اقاموا الصلاة الاقامة يعني اكمل من اداء الصلاة. نعم - [00:26:37](#)

وهل كان في مصر؟ نعم. فرعون في قبط وكان في مصر ولم يكن في فلسطين نعم كل من يملك مصر يسمى فرعون هل الصيام اول ذي الحجة الا يوم قام فيه اجر - [00:26:59](#)

الحاجة هي افضل ايام ما من ايام العمل فيهن احب الى الله من تسع من عشر ذي الحجة لذلك الصوم والصدقة والذكر وقراءة القرآن

والصلاة وافعال الخير. لان هذه الايام هي افضل ايام - [00:27:22](#)

الا رجل مشى بنفسه وماله ولا في سبيل الله ولم يرجع من ذلك بشيء حي بلا ان نغتني ايام المواسم لنربح لان المسلم ينبغي ان يكون لبقا في جلب الحسنات - [00:27:42](#)

كما ان التاجر يكون لبق في جلب الاموال فالمسلم يكون لبق في جلب الحسنات ولذلك اشار الله الى ان آآ يعني جعل الليل والنهار ايش لمن اراد ان يذق اذا نمت في الليل - [00:27:59](#)

اعمل في النهار واذا نمت في النهار اعمل في الليل. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يذكر نمت استيقظت صلي انشغلت قم بالطاعة ولذلك ربنا كريم جعل هذا خلفه لهذا لمن اراد ان يتذكر او اراد شكرا عملا يشكر عليه او عبادة يكون له فيها الاجر - [00:28:17](#)

نعم ما حكم من يعلق التمايم وهل من نصيحة لمن يعلقها ويحبها ويحتج على من انكر عليه من علق شيئا ايش وكل اليه وتوكل على الحي الذي لا يموت اقرأ الفاتحة والمعوذتين - [00:28:42](#)

اقرأ سورة البقرة البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا تستطيعه البقرة البيت الذي يقرأ فيه سورة البقرة لا يقربه شيطان اعمل ما كان السلف يفعل اما التعلق التمايم وبالحراز - [00:29:16](#)

هذا لم يفعله السلف واقل ما يقال فيه انه عمل خلاف الاولى اما بين الشرك او الحرام او خلاف الاولى فينبغي للانسان ان يبتعد عن التمايم وعن كل هذه الامور وان يتوكل على الله ويقوم بما كان - [00:29:35](#)

نبينا صلى الله عليه وسلم واصحابه يفعلونه لن يصلح هذه الامة الا بما صلح به اولها اتبعوا ما انزل اليكم من ربكم التمايم والتعلق بغير الله هذا لا يصلح ودعاء غير الله ودعاء القبور ودعاء الصالحين هذا كله لا يجوز. وقال ربكم ادعوني - [00:29:55](#)

استجب لكم. اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي كانوا يعلقون التمايم. وما كانوا يعملون الاحراز كان واحد منهم يقرأ الفاتحة والمعوذتين والنبي صلى الله عليه وسلم يقرأهما ويعممهما على بدنه عند نومه - [00:30:20](#)

من قرأ اية الكرسي لم يقربه شيطان نقرأ القرآن ونعمل بما عمل به النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول هل يجوز ان يعطي لشخص مالا من زكاته ليحج به - [00:30:43](#)

وهل يجوز ان يعطي لشخص مال من زكاته ليتزوج به؟ نعم لكن بشرط ان يكونا فقيرين لان الصدقة الزكاة لثمانية اشخاص ثمانية انواع واصل الزكاة للفقراء انما الصدقات للفقراء صدقة تؤخذ من اغنيائهم - [00:31:03](#)

والترد على فقرائهم لك ايوه لكن غير الفقير والمسكين يكون من اهل الزكاة لوصف عارظ اما الفقير والمسكين هؤلاء هم اهل الزكاة اما العامل عليها والمؤلفة قلوبهم والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل هذا تعطى له - [00:31:29](#)

بالوصف العارض فيه اما الفقير ما دام اسم الفقير دائما نعم اذا كان فقير تعطى لهم ما اذا لم يكونوا فقراء فلا تعطى لهم ماء زمزم يشرب واقف او جالس عند البئر تشربه واقفة او جالس - [00:31:50](#)

كلو سهل اما عند غير البئر فالاولى ان تشرب جالس التعريف الشرعي للفسق الفسق الخروج عن طاعة الله فاعلاه الكفر وادناه المعصية التي يكون صاحبها غير عدل ممارسة للمعاصي حتى لا يكون عدلا - [00:32:18](#)

بحيث اذا جاء ليشهد يقال له انت فاسق لا تقبل شهادته الكفر وادناه رد الشهادة بفسقه والفسق هو الخروج عن طاعة الله. فقد يكون كبير يكفر به وقد يكون صغير. يفسق به اقل من ذلك - [00:32:46](#)

يقول لا رفت ولا فسوق ولا جدال هذا خبر بمعنى النهي اذا تلبست بالاحرام لا يحرم عليك الرفت وهو قضايا النساء والفسوق وهو قضايا العصيان والجدال وهو المحاورة التي تصل الى الغضب - [00:33:03](#)

اذا اذا كنت متلبسا بالاحرام فابتعد عن الموارد التي تنقص اجرك حتى يكون حجك مقبولا فتغفر ذنوبك الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة. ورحمة بنا فنهانا ربنا عن الموارد التي تنقص الاجر علينا. اذا قال فلا رفت - [00:33:23](#)

اي النساء الرفت هو ما يكون بين الرجل وبين المرأة من قضايا النساء في حضرة النساء اما اذا لم تكن المرأة موجودة قد تتكلم في

قضايا النساء ولو انت حاد - 00:33:46

لكن الرفظ كلام الرجل مع المرأة في قضايا النساء مع حضور المرأة والفسوق والمعاصي والمعاصي ثلاثة رتب كفر وكبيرة وصغيرة وقال وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان. فالكفر هنا واضح والفسوق كبيرة والعصيان الصغيرة - 00:34:04
فجعلها ثلاث رتب نعم هل يجوز قضاء دين صيام رمضان عن والدي المتوفى مع العلم ان والدي افطر الى يوم من رمضان وهو توفي بعد ذلك الذي يقضى بالصوم صوم النذر - 00:34:27

من مات وعليه صيام صام عنه وليه هذا صوم النذر اما صوم رمضان ان لزمه وقصر فيه فليطعم عنه الاولى ان يطعم عنه اما اذا لم يقصر فلا يلزمه ان مات وهو مريض لا يلزمه. وان اراد - 00:34:50

يعني الوارث ان يتطوع عنه ويتصدق له ذلك. اما الذي يصام فهو صوم النذر. هكذا قال العلماء. نعم المرأة الحائض لا تدخلوا المسجد السؤال هل يجوز للمرأة الحائض دخول المسجد النبوي - 00:35:12

وزيارة الروضة دون الصلاة؟ لا الحائض لا تدخلوا المسجد ولكن اجرها كامل فاذا جاءت المرأة يريد العباداة في المدينة وجاءها العذر وكل ما يعملها الناس يكتب لها ان شاء الله. لان ما تركته الا لعذر - 00:35:38

ولذلك قال ان بالمدينة اقواما حبسهم الجهد ما قطعتم واديا ولا شعبا الا ايش الا كتب لهم ولذلك قال ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيض من الدمع حسنا الا يجدوا ما - 00:36:03

يقول انما السبيل على الذين يستأذنونك وهم اغنياء رضوا بان يكونوا مع الخوارف هذا الاسلام دين رائع اذا القضية قضية نية انما الاعمال بالنيات فالمرأة ان جاءها العذر ولم تستطع ان تصلي ولم تستطع ان تصوم ان شاء الله يكتب لها ذلك - 00:36:22

ربنا كريم ومن مرض ولم يستطع ان يقوم يكتب له قومه ومن سافر ولم يستطع ان يقوم كتب له ربنا كريم اذا لا تدخلوا المسجد والاجر ان شاء الله مكتوب لها - 00:36:43

ما شروط العدة للزوجة بعد وفاة زوجها العدد انواع اما ان تكون المرأة حامل او كبيرة او صغيرة او مدخول بها او غير مدخول بها اذا المطلقة ان كان غير مدخول بها لا عدة عليها - 00:37:04

والمطلقة ان كانت تحيض لها ثلاث حيض وان كانت لا تحيض للكبر او للصغر ثلاث شهور وان كانت حامل فعدتها وضع الحمل. وولادة الاحمال رجلهن ان يضعن حملهن اما المرأة المتوفاة عنها زوجها - 00:37:34

اذا لم تكن حاملا سواء مدخول بها او غير مدخول بها او كبيرة او صغيرة فعدتها اربعة اشهر وعشر والذين يتوفرون منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشر - 00:37:53

وعدة آآ المرأة المتوفاة عنها هذي فيها جانب تعبدي ولو لم يدخل بها هي تتربص اربعة اشهر وعشر اذن المتوفى عنها سواء مدخول بها او غير مدخول بها ان لم تكن حامل اربعة اشهر وعشر. سواء كبيرة او صغيرة تحيض او لا تحيض - 00:38:10

تتربص اربعة سوري وعشرة اما المطلقة الغير متوفاه على زوجها المطلقة فان كانت تحيض ثلاثة قروض سواء كنا الاطهار او الحيض وكله صحيح وان كانت صغيرة ولم تحض ثلاثة اشهر. وان كانت كبيرة وانقطع عنها الدم ثلاثة شهور - 00:38:35

وان كانت حامل الجميع وولادة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن. وان كانت مطلقة ولم يدخل بها فلا عدة عليها وان طلقتموهن من قبل ان فما لكم عليهن من عدة تعتدونها. نعم هذا هو - 00:38:59

هل يجوز اداء العمرة عن شخص صحيح وحي لا يستطيع ادائها بعد اداء العمرة هذا خلاف الاولى. تدعو له العمرة تكون عن الحي او عن الميت او عن المعضوم الذي لا يستطيع ان يسكن على الراحلة. اما اذا كان عاجز لا تجب عليه العمرة - 00:39:20

ولله على الناس حج البيت ما الذي لا يستطيع لا يلزمه فلا يلزم ان تحج عنه وان فعلت يجوز لكن خلاف الاولى ما رأي الشرع اتجاه استقبال الحاج بالدف بعد رجوعه في الحج - 00:39:40

انا لا اعرفه ما كان الصحابة يعملون هذا الدف يكون في العرس للزواج اما هذا لا اعرفه في ما اعرفه يقول انه مولود بفرنسا هل يجب عليه الهجرة الى بلاد الاسلام - 00:40:00

اذا كنت في فرنسا تقيم دينك وتدعو لربك وتحاول ان تكون بيئة مسلمة في هذا البلد بقاؤك هناك جهاد ودعوة الى الله واذا كنت في فرنسا تنحل عن الدين وتتركه وتكون مثل الفرنسيين فواجب عليك الخروج من بلاد الكفر - [00:40:25](#)

لذلك السكنى في بلاد الكفار ضرورة. فان كان المسلم هناك يقيم دينه ويجعل بيئة مسلمة. ويحاول ان يجعل البلد مسلم فهو مجاهد ان شاء الله ولذا فرنسا واوروبا وامريكا يقولون الاسلام اصبح حقيقة في بلادنا - [00:40:45](#)

ولذا اكبر مشكلة يعيشها الاسلام المسلمون المسلمون واقفون ضد دخول الناس في الاسلام. وهذا الذي يجب علينا جميعا ان نتقي الله وبالحق وبالاخص من المسلمين من يعيش بين الكفار المسلم يحرم عليه ان يظلم - [00:41:07](#)

او يكذب او يسرق او يشرب الخمر او يزني. فان كان بين الكفار اصبح يريد ان يجف الناس من دينه وينفروهم منه الذين يعيشون من المسلمين بين ظهرائي الكفار امانة فيهم ان يظهروا جمال الدين في حياتهم - [00:41:26](#)

فلا يكذبوا ولا يزوروا ولا يعملوا شهادات زور ولا يعمل الانسان شهادة عطل ويكون ياخذ يعني راتب من وظيفته وراتب من العطل كل انسان عطلان عن العمل يعطى له يعطى له مال - [00:41:44](#)

هذا لا يجوز عسف وسوء كيل تغش بعيدين وتغش الكفار وانت مسلم كالك تقول كأنهم يقولون هذا دين فاسد لانه لو كان عنده دين لما غش الله الله في الاسلام والمسلمين - [00:42:01](#)

اي مسلم يعيش بين الكفار لا يظلم ولا يكذب ولا يسرق ولا يزني ولا يراي. ولا يشرب الخمر حتى يظهر للناس جمال الدين. فتدخل الناس في دين الله افواجا تقطع التلبية في الحج عند رمي جمرة العقبة - [00:42:17](#)

على القول الراجح ما معنى الحسد الحسد هو صفة تكون في بعض الخلق اذا رأى شخصا عنده نعمة يحزن ويريد زوالها عنه من غير ان يصله خير ولذلك اول من حسد ابليس - [00:42:37](#)

تحسدون الناس على ما اناهم الله من فضله ولذلك هي خصلة ذميمة قبيحة وفيها اعتراض على الله وصاحبها تجده شاحبا حزينا لانه مظلوم وهو ظالم عيادا بالله نرجو الله السلامة والعافية - [00:43:06](#)

وهي اقبح خصلة بدل من ان يفرح الانسان انه رأى اخوانه على خير يحزن والحسود دائما في غم وفي غيظ. نرجو الله السلامة والعافية وهي خصلة ذميمة عيارا وحكمه للتحريم - [00:43:22](#)

هل يجوز للحاج صيام العشر الاوائل من ذي الحجة ما عدا يوم عرفة اذا كان غير مسافر يجوز له اذا كان غير متصل بالسفر ولا يضعف ذلك؟ نعم يصوم ويمتلى من الحسنات ويكون هذا مدعى له لقبول الحج - [00:43:40](#)

ولا يضر بس اظن يكتفي بهذا خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:43:57](#)